

شرح بلوغ المرام- الدرس (06) د, عماد السواكير

عماد السواكير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له - [00:00:02](#)

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلوات ربي وسلامه عليه - [00:00:20](#)

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار وبعد احبتي في الله اسعد الله صباحكم بكل خير وبركة وسرور انه ولي ذلك والقادر عليه هذا هو مجلسنا الستون - [00:00:42](#)

من مجالس شرح كتاب بلوغ المرام من ادلة الاحكام الحافظ ابن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى رحمة واسعة ولقد انتهى بنا الحديث احبتي في الله في مجلسنا الماضي الى قول الحافظ ابن حجر - [00:01:03](#)

وعن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة بعد الفجر الا سجدين لا صلاة بعد الفجر الا سجدين اخرجه الخمسة الا النسائي - [00:01:23](#)

وفي رواية عبد الرزاق لا صلاة بعد طلوع الفجر الا ركعتي الفجر قال الحافظ ومثله للدارقطني عن ابن عمرو ابن العاص قال الحافظ ابن حجر رحمه الله وعن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما - [00:01:44](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة بعد الفجر الا سجدين اخرجه الخمسة الا النسائي وفي رواية عبد الرزاق لا صلاة بعد طلوع الفجر الا ركعتي الفجر - [00:02:09](#)

ومثله للدارقطني عمرو بن العاص اذان الحديثان يا كرام بوبوا عليهما بقولكم النهي عن الصلاة بعد طلوع الفجر النهي عن الصلاة بعد طلوع الفجر سوى الراتبة الا الراتبة هذان الحديثان يا كرام - [00:02:26](#)

يتحدثان عن مسألة فقهية وهي حكم الصلاة بعد طلوع الفجر حكم الصلاة بعد طلوع الفجر التخيير هذا الحديث اعني حديثا تعني حديثا ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة بعد الفجر الا سجدين - [00:02:57](#)

هذا الحديث اخرجه ابو داود والترمذي واحمد وابن ماجة من طريق قدامة ابن موسى من طريق ابن موسى عن ايوب ابن حصين عن ايوب ابن حصين عن ابي علقمة عن يسار مولى ابن عمر - [00:03:27](#)

عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه هذا الحديث اخرجه الترمذي وابو داود واحمد وغيرهم من طريق قدامة ابن موسى طريقي ابن موسى عن ايوب ابن حصين عن ابي علقمة - [00:03:52](#)

يسار مولى ابن عمر قال رأني ابن عمر وانا اصلي بعد طلوع الفجر فقال يا يسار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج علينا ونحن نصلي هذه الصلاة يبلغ شاهدكم - [00:04:15](#)

يبلغ شهدكم غائبكم يبلغ شاهدكم غائبكم لا تصلوا بعد الفجر الا سجدين وهذا لفظ ابي داود وقريب قريب منه لفظ الامام احمد اذا نقول ايها الاحبة الكرام هذا الحديث اخرجه كما قال الحافظ ابن حجر - [00:04:39](#)

الترمذي وابو داود واحمد ووقع في اسناد ابن ماجة والتلميذي محمد ابن ايوب ابن حصين محمد ابن حصين وهذا الاسناد احبتي في الله وهذا الاسناد اسناد ضعيف وهذا الاسناد اسناد ضعيف - [00:05:02](#)

ان ابن حصين محمد او ايوب لان ابن حصين محمد او ايوب مجهول كما قال الدارقطني وابن حجر اهل الراوي يا كرام عن ابي

علقة وهو ايوب ابن حصين او محمد ابن حصين - 00:05:33

على خلاف بين المحدثين مجهول قال ذلك الدار قطني ابن حجر وقد رواه اي هذا الحديث كما اشار الحافظ ابن حجر عبد الرزاق من طريقه وقد رواه عبد الرزاق هذي الرواية التي اشار اليهم الحافظ بن حجر - 00:05:55

من طريق ابي بكر ابن عبد الله ابن محمد من طريق ابي بكر بن عبد الله بن محمد من طريق ابي بكر بن عبد الله ابني محمد عن موسى ابن عقبة عن نافع عن ابن عمر - 00:06:18

ابي بكر ابن عبد الله ابن محمد عن موسى ابن عقبة عن نافع مولى ابن عمر عن ابن عمر وهذا الاسناد ضعيف ايضا يا كرام لان ابا بكر ابن عبد الله - 00:06:42

ابن محمد ضعيف جدا اذا رواية عبد الرزاق في مصنفه ضعيفة لماذا لضعف ابي بكر ابن عبد الله ابن محمد هذا راوي يا كرام ضعيف جدا ولعل الحافظ ابن حجر - 00:07:01

ذكرها اعني ذكر رواية عبد الرزاق لقوله لا صلاة بعد طلوع رواية الخمسة الا النسائي لا صلاة بعد الفجر. رواية عبد الرزاق مسرح لا صلاة بعد طلوع الفجر ثمة فرق بين الفجر وبين طلوع الفجر سيأتي - 00:07:25

سيأتي بيانه نعم اما حديث عبد الله بن عمرو بن العاص والذي قال عنه الحافظ ابن حجر ومثله للدار قطني ابني عامر ابن العاص اما حديث عبد الله بن عمرو بن العاص فقد اخرجه الدار قطني والبيهقي - 00:07:50

وقد اخرجه الدار قطني والبيهقي من طريق سفيان عن عبد الرحمن بن زياد الافريقي عن عبد الرحمن ابن زياد الافريقي عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:08:15

لا صلاة بعد طلوع الفجر الا ركعتي الفجر لا صلاة بعد طلوع الفجر الا ركعتي الفجر هذه او هذا حديث عبد الله ابن عمرو الذي اخرجه الدار قطني ومن طريقه البيهقي - 00:08:37

من طريق سفيان ابن عيينة عن عبد الرحمن ابن زياد الافريقي عن عبد الله ابن عمرو ابن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلاة بعد طلوع الفجر الا ركعتي الفجر - 00:08:59

وهذا الاسناد ايها الاحبة الكرام ادقق انني اقول هذا الاسناد ولم اقل هذا الحديث وهذا الاسناد ضعيف ايضا وهذا الاسناد اسناد حديثي عبد الله بن عمرو بن العاص ضعيف هذا الاسناد لضعف عبد الرحمن ابن زياد - 00:09:16

الافريقي لضعف عبد الرحمن ابن زياد الافريقي فقد ضعفه يحيى ابن سعيد القطان واحمد وقواه البخاري وقواه البخاري كما اعل اعل هذا الحديث حديث عبد الله بن عمرو الوقف وعل بالوقف - 00:09:39

فقد رواه جعفر ابن عون عن عبد الرحمن ابن زياد موقوفا عن عبد الرحمن ابن زياد موقوفا اذا نقول احبتي في الله اسناد حديث عبد الله بن عمرو بن العاص ضعيف - 00:10:05

ضعف عبد الرحمن ابن زياد الافريقي لضعف عبد الرحمن ابن زياد الافريقي وهذا الحديث من شواهد حديث ابن عمر وهذا الحديث من شواهد حديثي ابني عمر نقول احبتي في الله - 00:10:22

وقد صحح الامام الالباني رحمه الله الحديثين في الشواهد صحح الالباني الحديثين بالشواهد وقد جاءت هذه الاحاديث حديث النهي عن الصلاة بعد طلوع الفجر من طرق متعددة ومخارج مختلفة وقد جاءت من طرق - 00:10:44

متعددة ومخارج مختلفة عن عدد من الصحابة عن عدد من الصحابة وضعفها ضعف وهي يسير ضعفها يسير والاحاديث التي يكون حالها هكذا يا كرام ضعفها يسير ولها طرق متعددة مختلفة - 00:11:14

ومخارج متنوعة عن عدد من الرواة وضعفها يسير هذه يا كرام يمكن ان تتقوى بالطرق والشواهد هذه الاحاديث التي حالها هكذا يمكن ان تتقوى بالطرق والشواهد كما ان انتبهوا يا طلبة العلم - 00:11:42

كما ان هذا المعنى الذي تضمنه حديث ابن عمر وحديث عبد الله ابن عمرو هذا المعنى جاء مرويا عن سعيد ابن المسيب مرسلًا جاء مرويا عن سعيد ابن المسيب والسلام ومراسيل سعيد بن المسيب كما لا يخفى عليكم. قوية - 00:12:07

ومراسيل سعيد ابن المسيب قوية كذلك هذا المعنى افتى به التابعون افتى به التابعون لذلك وهنا اذكر الخلاصة اخواني. لذلك لعل هذا الحديث او لعل هذين الحديثين يرتقيان الى درجة الحسن او الصحة - [00:12:34](#)

الشواهد الا ان ابن حزم جزم في ان الحديث كذب. وهذا بعيد حقيقة هذا بعيد وهذا بعيد خلاصة تخريجي الحديث عند اخيكم ان ضعفه ليس شديدا ان ضعفه ليس شديدا - [00:13:02](#)

هو صحيح لله الحمد والمنة الحديث صحيح بشواهد في شواهد وقد روي عن عدد من الصحابة مخارج مختلفة. طرق متعددة والمعنى انصح التعبير محفوظ والمعنى والله تعالى اعلم نعم احبتي في الله - [00:13:39](#)

المسائل الفقهية التي تضمنها هذان الحديثان المسألة الاولى المسألة الاولى نقول اتفق الفقهاء على النهي عن النفل المطلق اتفق الفقهاء على النهي عن النفل المطلق بعد صلاة الصبح اتفق الفقهاء متفقون - [00:14:12](#)

على النهي عن النفل المطلق بعد صلاة الصبح انسان صلى صلاة الصبح ومنهي عن النفل المطلق. هذا باتفاق الفقهاء يا كرام لحديث ابي سعيد الذي تقدم ذكره وهو في الصحيح - [00:14:50](#)

لا صلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس ومفهوم متفقون على ان هذا الوقت نهى عن النفل المطلق وتذكرون الخلاف في نهاية هذا الوقت هل هو بارتفاعها قيد رمح كما هو مذهب جمهور العلماء او باكتمال شروق - [00:15:11](#)

او ظهور قرص الشمس كما هو مذهب بعض الشافعية الخلاصة سلمكم الرحمن الفقهاء متفقون على ان الصلاة بعد طلوع الفجر بعد صلاة الفجر على ان صلاة النوافل المطلقة بعد اداء العبد لصلاة الفجر - [00:15:34](#)

منهي عنها منهي عنها هذا باتفاق الفقهاء بينما اختلفوا بينما اختلفوا يا كرام في حكم قضائي حكمي قضائي راتبة الفجر بعد اداء صلاة الفجر اختلفوا في حكم قضائي راتبة الفجر - [00:15:54](#)

بعد صلاة الفجر وهذي المسألة مبسوطها باذن الله في الحديث القادم حكم الصلوات الرواتب في اوقات النفل النهي الصلوات الرواتب حكم قضاء الرواتب في اوقاتنا لكني اقول مختصرا ها هنا - [00:16:30](#)

اختلف الفقهاء يا كرام بحكم اداء او في حكم الصلاة الراتبة في وقت النهي الانسان لم يصلي ركعتي سنة الفجر وصلى الفجر دخل المسجد وجد وجد الامام يصلي دخل في صلاة الفجر فهل يشرع له - [00:16:55](#)

ان يصلي ركعتي سنة الفجر بعد الفراغ من الفريضة ام انه ينتظر حتى تشرق الشمس وترتفع قيد رمحه هذه المسألة اخواني خلافة عند العلماء وقد ذهب الحنابلة الى الجواز الاثنيان بسنة الفجر بعد صلاة الصبح - [00:17:17](#)

استدلوا بحديث قيس ابن فهد حيث رآه النبي وهو حديث عند الترمذي عند ابي داود رواه النبي صلوات ربي وسلامه عليه يصلي بعد صلاة الصبح ركعتين وقال مهلا يا قيس - [00:17:38](#)

صلاتان مع فقال قلت اني لم اكن ركعت ركعتي الفجر. هذا الحديث اخرجه الترمذي فاقره النبي صلوات ربي وسلامه عليه على ذلك والمسألة كما قلت لكم خلافة عند العلماء فمنهم من يرى - [00:17:53](#)

انك تؤخر صلاة السنة سنة الفجر اذا فاتتك قبل الفريضة الى ما بعد شروق الشمس وارتفاعها قيد رمح قالوا ايها الاحبة الكرام هذه هذه هذا احوط هذا القول احوط لان فيه ايها الاحبة الكرام ابتعاد عن النهي - [00:18:11](#)

لان فيه ابتعاد عن وقت النهي الا وهو لا صلاة بعد الصبح لا صلاة بعد الصبح كما جاء ذلك في حديث ابي سعيد وفي احاديث الباب وكما اخبرتكم سلمكم الرحمن - [00:18:42](#)

قضاء الرواتب في وقت النهي من المسائل التي اختلف فيها العلماء منهم من جوز قضاء الرواتب في اوقات النهي هذا مذهب الشافعي ورواية عن احمد اختاره شيخ الاسلام ابن تيمية - [00:19:03](#)

قوله من نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذا ذكرها الذي سيأتي معنا والقول الثاني انها لا تقضى في اوقات النهي لا تقضى في اوقاتكم كما اخبرتكم المسألة الخلاف فيها قوي - [00:19:26](#)

وحقيقة الخلاف فيها واسع ولله الحمد والمنة ولو اخر المسلم ولو اخر المسلم صلاة السنة اذا فاتته الى ما بعده الفجر كان ذلك احب

الى قلبي ولا سيما يا كرام - 00:19:50

بانه يخرج من الخلاف اعني من ادائها في وقت النهي الا اذا اقول الا اذا خشي لن ينساها وان يتركها فان لم يخشى ذلك هو انسان نشيط يبقى مستيقظ بعد صلاة الفجر - 00:20:17

شروق الشمس وارتفاعها فاقول يا اخواني الذي ننصح به ونميل اليه ان تؤخر اداء ركعتي الفجر ان كانت قد فاتتك قبل الفريضة طبعاً الى ما بعد شروق الشمس وارتفاعها الى ما بعد - 00:20:40

الشمس وارتفاعها وكما اخبرتكم المسألة فيها خلاف وفيها احاديث مروية. فقد رأى النبي صلوات ربي وسلامه عليه يصلي ركعتين فلما انصرف الصبح اربعة الصبح اربعة يعني كأنك صلي الصبح اربع ركعات - 00:21:01

وكما اخبرتكم جوز ذلك جمع من اهل العلم اعني جوز جمع من اهل العلم اداءها ركعتي الفجر بعد الفراغ من صلاة فريضة الفجر وكما اخبرتكم سلمكم الرحمن لو اخرته الى ما بعد شروق الشمس يعني في وقت الضحى - 00:21:22

صليتها فقد ورد بذلك ادلة عن السلف عن النبي صلوات ربي وسلامه عليه ورد في ذلك ادلة ايها الاحبة الكرام انك اقضيها انك تقضيها بعد الشمس الا اذا خشي الانسان - 00:21:47

ان يتغافل وقد جاء من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلوات ربي وسلامه عليه نام عن ركعتي الفجر وقضاهما بعدما طلعت الشمس وقضاهما بعدما طلعت الشمس هذا الحديث رواه - 00:22:14

ابن ماجة وكذلك جاء من حديث ابن عمر المعنى نفسه في هذا الباب والله تعالى اعلم وسيأتي مزيد البيان والتفصيل ان شاء الله في الحديث القادم عن حكم قضاء الرواتب عموماً - 00:22:35

في اوقات النهي انتقل سلمكم الرحمن الى المسألة الثانية من مسائل حديث البر المسألة الثانية متى يبدأ وقت النهي وقت النهي عن النفل المطلق. نحن قلنا يا الكرام الفقهاء متفقون على - 00:22:53

ان المسلم ينهى عن الصلاة الناس للمطلق بعد اداء صلاة فريضة الفجر الا من فاتته سنة الفجر اختلفوا منهم من جوز اداءها ومنهم من قال يصليها بعد ما ترتفع لا المسألة الثانية متى يبدأ وقت النهي - 00:23:13

وقت النهي هل يبدأ من طلوع الفجر ام من اداء صلاة الفجر نقول يا كرام ذهب جمهور العلماء ذهب جمهور العلماء الى ان النهي وقته يبدأ لان النهي وقته يبدأ بعد طلوع الفجر - 00:23:36

بعد طلوع الفجر استدلالا في حديث ابن عمر الذي معنا استدلالا في حديث ابن عمر الذي معنا وقد جاء في رواية عبد الرزاق لا صلاة بعد طلوع الفجر. قال بعد طلوع الفجر - 00:24:01

اذا ذهب جمهور العلماء الى ان وقت النهي عن النفل المطلق يبدأ بعد طلوع الفجر فاذا ما طلع الفجر اذن الفجر فينهي المسلم عن اداء النوافل المطلقة ينهى المسلم عن اداء - 00:24:25

النوافل المطلقة عند جمهور العلماء استدلالا بحديثي ابن عمر لا صلاة بعد الفجر الا سجدين لا صلاة بعد طلوع الفجر الا سجدين كذلك استدلو يا كرام بحديث حفصة حديث امنا حفصة - 00:24:48

المخرج عند البخاري ومسلم استدلو بحديث امنا حفصة رضي الله تعالى عنها قالت وهذا الحديث في الصحيحين قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلع الفجر لا يصلي الا ركعتين خفيفتين. تقصد - 00:25:07

سنة الفجر انبه الى هذا يا مسلم تقول امك حفصة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي اذا طلع الفجر لا يصلي الا ركعتين خفيفتين ما ادراها النبي صلى الله عليه وسلم كان من عادته ان يبقى في بيته الى قريب الاقامة فيدخل عند الاقامة - 00:25:29

وهذا في حق الامام يدخل عند الاقامة فيصلي الراتبة في بيته وهذه سنة يا كرام عزيزة خير صلاة المرء في بيته الا المكتوبة كما قال صلى الله عليه وسلم فاقول سلمكم الرحمن تقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:25:53

اذا طلع الفجر لا يصلي الا ركعتين خفيفتين ايضاً احبتي في الله استدل الجمهور بمرسل سعيد ابن المسيب ثبت عن سعيد ابن المسيب انه رأى رجلاً يصلي بعد طلوع الفجر - 00:26:15

رأى رجلا يصلي بعد طلوع الفجر اكثر من ركعتين يعني اكثر من سنة الفجر فنهاه سعيد المسيب. سيد التابعين رأى رجل يصلي بعد طلوع الفجر يتنفل فنهاه وقال هذا الذي يصلي يا ابا محمد - [00:26:41](#)

اوعذب اوعذب اويعذبني الله وهو يعذبني الله على الصلاة يعني ابا محمد انت تنكر علي الصلاة من سيعذبني الله على الصلاة تأملوا الى اجابة سعيد ما اجمله قال لا قال لا - [00:27:04](#)

الله لا يعذبك على الصلاة ولكن يعذبك على خلاف السنة يعذبك على خلاف السنة ما اعظم هذه الكلمة الدلالة على ان المسلم ان كان مخالفا في فعله سنة النبي صلوات ربي وسلامه عليه - [00:27:28](#)

فانه بذلك مستحق للعذاب ولو كان هذا الفعل فعلا حسنا في نظره الان الصلاة في حد ذاتها لكن هذي الطاعة لا بد ان تكون موافقة لهدي النبي صلوات ربي وسلامه عليه - [00:27:51](#)

في الزمان في المكان في الوقت في الهيئة في الكيفية في غير ذلك فتأملوا فقه سعيد بن المسيب قال للرجل هذا الرجل يتساءل يقول يعني معقولة الله يعذبني اني انا اصلي؟ فقال له لا - [00:28:10](#)

لكنه سيعذبك لانك خالفت السنة فالسنة ان هذا الوقت ليس وقت صلاة فيه دلالة على ان العبد يا كرام ينبغي ان يتحرى سنة النبي صلوات ربي وسلامه عليه في افعاله واقواله - [00:28:24](#)

فلا يعبد الله جل في علاه على هواه وعلى ما اعتاده الواجب علينا ان نتحرى سنة النبي صلوات ربي وسلامه عليه في عبادتنا في الوقت المكان كانت مقيدة بمكان او زمان - [00:28:42](#)

الكيفية في الهيئة ان كانت كذلك حتى لا يعذبنا الله جل وعلا على اننا خالفنا سنة النبي صلوات ربي وسلامه عليه. والنبي صلى الله عليه وسلم قال كما في الصحيح - [00:29:04](#)

قال من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد فهو رد اذا تأملوا الى هذه الكلمة من سعيد ابن المسيب للدلالة على عظم قدر سنة النبي صلوات ربي وسلامه عليه - [00:29:20](#)

واهمية اتباع السنة كثير من الناس يا اخوة يتعبد يعبد الله جل وعلا باذكار صلوات وعبادات ليست على وفق سنة النبي صلوات ربي وسلامه عليه فاذا ما نها هنا عن اداء هذه العبادات على هذا الوجه المخصوص - [00:29:37](#)

او على او في هذا المكان او تقييدها في مكان معين او زمان مخصص فتراه ينزعج ويغضب ويقول لك الله اكبر تنهاني عن الصلاة وهل سيعذبني الله على الذكر؟ او على القراءة بهذه الطريقة؟ فتقول له - [00:29:59](#)

كلمة سعيد المسيب يعذبك الله على مخالفتك للسنة اسأل الله ان لا يعذبنا واياكم ان يغفر لنا ولكم وان يعيننا واياكم على اتباع سنة النبي صلوات ربي وسلامه عليه ان من توفيق الله لك ايها المسلم - [00:30:17](#)

في هذا الزمان الذي بعد فيه العهد عهده عن زمن النبي صلوات ربي وسلامه عليه فيه عهد الناس عن سنة النبي صلوات ربي وسلامه عليه. يقول والله يا اخواني من توفيق الله لك ان يرزقك اتباع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:30:33](#)

وان يرزقك الحرص الشديد على ان تكون افعالك واقوالك موافقة لسنة النبي صلوات ربي وسلامه عليه حتى تكون من اهلي شفاعته الذين يريدون الحوض عليه نعم احبتي يقول سلمكم الرحمن في السياق نفسه كذلك اذا دخل العبد المسجد - [00:30:55](#)

وكان قد شرع او كان لم يصلي سنة الفجر القبلية فاقبعت الصلاة الحريص او الواجب عليه يا كرام ان لا يصلي الراجعة لان النبي صلوات ربي وسلامه عليه يقول اذا اقيمت الصلاة - [00:31:28](#)

فلا صلاة الا المكتوبة لا صلاة الا المكتوبة. معنى هذا الحديث سلمكم الرحمن ان العبد ينهى عن اداء الصلوات ينهى العبد عن اداء الصلوات هذه الحال اذا دخل العبد المسجد - [00:31:50](#)

واراد ان يصلي او شرع في الصلاة اقام المقيم المؤذن الصلاة ونقول سلمكم الرحمن الان هل يمضي في صلاته يكمل؟ حتى لا تفوته الصلاة ام انه سلمكم الرحمن يترك الصلاة - [00:32:16](#)

يترك الصلاة العلماء ايها الاحبة الكرام يقولون تعليقا على هذا الحديث المسلم ينبغي عليه الا يصلي ان لا يصلي ان يترك يقطع الصلاة

حتى اذا فرغ من صلاته صلاة الفريضة - [00:32:39](#)

يأتي بالسنة الراتبة التي قد فاتتهم اذا كان ذلك صلاة الظهر مثلا او في صلاة صلاة الظهر يؤدي السنة القبلية بعد الفراغ وكذلك في

صلاة الفجر يجوز له ان يصليها - [00:33:03](#)

بعد الفراغ من صلاة الفجر ولو اخرها الى ما بعد الشروق جائزة لكان جائزة والمسألة حقيقة لما وقع فيه خلاف بين العلماء هل يقطع

الصلاة او لا يقطع والظاهر ان المسلم يقطع صلاته - [00:33:21](#)

لا سيما اذا كان في اول الصلاة اذا اكمل صلاته ستفوته تكبيرة الاحرام وربما فاتته قراءة الفاتحة او الاستماع الى قراءة الفاتحة

الاحوط ان يقطع المسلم صلاته في الحديث الذي - [00:33:42](#)

ذكرته لكم اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة لا صلاة الا المكتوبة والعلماء يقولون لا يجوز له ان يبتدأ صلاة عند الاقامة لا يجوز

لك ان تبدأ تصلي اذا اقيمت الصلاة - [00:34:03](#)

اما ان كنت في الصلاة الظاهر انك تقطع الصلاة مجوزة بعض العلماء ايها الاحبة الكرام ان يمضي العبد اقول احسن الله اليكم. القول

الثاني في هذه المسألة نحن لا زلنا مع القول الاول قول جمهور العلماء - [00:34:20](#)

اذركم كنت اقول متى يبدأ وقت النهي؟ هل يبدأ عند بزوغ الفجر او بعد الفراغ من صلاة فريضة الفجر؟ القول الاول قول جمهور

العلماء ان النهي يبدأ مع طلوع الفجر لحديث ابن عمر الذي معنا. ولحديث امنا حفصة رضي الله تعالى عنها - [00:34:38](#)

والقول الثاني سلمكم الرحمن قول الشافعية وهو ان وقت النهي يبدأ بعد صلاة الفريضة وقت النهي يبدأ بعد صلاة الفريضة فبعد ان

يصلي المسلم الفرض هنا ينهى عن الصلاة اما قبل ذلك منذ ان يطلع الفجر - [00:34:59](#)

الى ان يصلي العبد الفريضة هذا ليس وقت نهى عند الشافعية ايها الاحبة الكرام هذا هو مذهب الشافعية وهو رواية عن الامام احمد

وهو قول الحسن البصري واختار هذا القول شيخ الاسلام - [00:35:23](#)

ابن تيمية بشرط عدم اتخاذ ذلك سنة وعادة مذهب الشافعية يا كرام ان وقت النهي يبدأ بعد اداء الصلاة الصبح صلاة الفجر استدلالا

في حديث عمرو بن عبسة عمرو ابن عبسة رضي الله تعالى عنه قال - [00:35:42](#)

قلت يا رسول الله اي الليل اسمع اي الليل اسمع يعني اي وقت في الليل يكون فيه الدعاء مستجابا قلت اي الليل اسمع؟ وقال صلى

الله عليه وسلم جوف الليل - [00:36:10](#)

الليل الاخير وفيه دلالة على عظم قدر صلاة قيام الليل قال قلت يا رسول الله اي الليل اسمع قال جوف الليل الاخير فصل ما شئت

وهنا الشاهد يقول فصل ما شئت - [00:36:29](#)

فان الصلاة مشهودة مقبولة حتى تصلي الصبح تأملوا النبي صلى الله عليه وسلم يقول له فصل ما شئت فان الصلاة مشهودة مقبولة

حتى تصلي الصبح هذا فيه دلالة على استمرارية - [00:36:50](#)

جوازي استمرارية اداء الصلوات النافلة المطلقة الى اداء صلاة الصبح في دلالة على ان وقت النهي يبدأ بعد اداء صلاة الصبح. هذا

حقيقة الحديث صريح الدلالة على ذلك رواه ابو داود - [00:37:11](#)

الدين الصحيح لكن يا كرام هذا الحديث اخرج مسلم في صحيحه هذا الحديث اخرج الامام مسلم في صحيحه دون قوله فصل ما

شئت دون قوله فصلي ما شئت كذلك استدلال الشافعية - [00:37:28](#)

في حديث ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم انها عن الصلاة بعد صلاتين الفجر والعصر النهي معلق بالصلاة متعلق

بالصلاة كذلك استدلالا في عموم قوله صلى الله عليه وسلم - [00:37:50](#)

بين كل اذانين صلاة بين كل اذانين صلاة كذلك استدلالا في عموم قوله صلوات ربي وسلامه عليه بين كل اذانين صلاة ايضا استدلال

الشافعية من وافقهم بالنظر وقالوا هذا الوقت وبعد طلوع الفجر الى وقت الصلاة - [00:38:24](#)

قالوا هذا الوقت وقت صلاة يشرع المسلم ان يصلي فيه الراتبة ويصلي فيه الفريضة. فليس وقت نهى فكيف يكون وقتنا هينا الو يا

كرام هذه حقيقة نظر قالوا هذا الوقت وقت صلاة وليس وقت نهى - [00:38:51](#)

والراجع من هذين القولين هو القول الاول حقيقة يا اخوان قول جمهور العلم وهو النهي عن الصلاة النفل المطلق طلوع الفجر الادلة التي ذكرناها رواية حديث ابن عمر وقلنا ان هذا الحديث صحيح بشواهد - [00:39:10](#)

وكذلك ما ذكرناه من كلام سعيد بن المسيب رحمه الله تعالى رحمة واسعة ولان هذا هو هدي النبي صلى الله عليه وسلم الثابت في الصحيحين من حديث حفصة المشار اليه - [00:39:35](#)

رضي الله تعالى عنها نعم نقول احبتي الكرام المسألة الثالثة من المسائل التي اتحدث عنها اليوم وبها اختتم على القول لان هذا الوقت وقت نهى يعني من طلوع الفجر على القول بان وقت النهي - [00:39:53](#)

يبدأ من طلوع الفجر فان هذا الوقت يستثنى منه اشياء هذا الوقت من طلوع الفجر الى اداء صلاة الصبح هذا وقت نهى لكن يستثنى من النهي اشياء اولاً صلاة سنة الفجر اجماعاً - [00:40:13](#)

يعني هذي الاحاديث التي تنهى عن الصلاة يا كرام من ذلك ركعتا سنة الفجر وهما الركعتان الخفيفتان اللتان كانا يصليهما النبي صلوات ربي وسلامه عليه وهذا باجماع العلماء فلا يقول قائل - [00:40:34](#)

بعد طلوع الفجر لا يجوز ان تصلي سنة الفجر. لا سنة الفجر يصلى بعد طلوع الفجر اتفاقاً باجماع العلماء ايها الاحبة الكرام. وللأحاديث الواردة كما في حديث حفصة وحديث ابن عمر - [00:40:55](#)

اللذان او الذين اشرت اليهما وذكرهما المؤلف رحمه الله تعالى رحمة واسعة الصلاة الثانية التي تستثنى يا اخواني الوتر انسان لم يوتر حتى طلع الفجر فهل يشرع له ان يصلي الوتر - [00:41:12](#)

في هذا الوقت بعد طلوع الفجر وقبل ان يصلي صلاة الفجر نقول يا اخواني جمهور العلماء هذي المسألة فيها خلاف جمهور العلماء على الكراهة جمهور العلماء يكرهون اداء الوتر في هذا الوقت - [00:41:35](#)

يكرهون اداء الوتر في هذا الوقت اجماعاً يا كرام حكى الترمذي الاجماع على الكراهة كراهة اداء الصلوات لكن احبتي الكرام حقيقة حكاية الاجماع فيها نظر حكاية الاجماع فيها نظر وقد ذهب مالك - [00:42:02](#)

الى جوازي الايثار جواز ان يصلي المسلم الوتر في هذا الوقت ذهب الامام مالك رحمه الله يا كرام الى جواز صلاة الوتر بعد طلوع الفجر لمن فاتته لمن فاتته ونقل ابن المنذر - [00:42:36](#)

اثاراً عن بعض السلف تدل على جواز صلاة الوتر بعد طلوع الفجر الانسان استيقظ وقد اذن المؤذن ومن عادته انه يقوم الليل لكن فاتته ماذا نقول له نقول يجوز لك ان تصلي في هذا الوقت - [00:43:01](#)

عند الامام مالك وقد سبت هذا عن عدد من السلف وهو اختيار شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله الراجع من هذين القولين اخواني الجواز جواز اداء صلاة الوتر في هذا الوقت لكن حقيقة - [00:43:24](#)

نحن نقول الجواز لكن يا كرام هدي النبي صلوات ربي وسلامه عليه في قضاء الوتر في اداء صلاة الوتر اذا فاتته انه كان يصليها في وقت الضحى انت عشرة ركعة - [00:43:46](#)

لذلك العلماء يقولون من فاتته قيام الليل فيصلية شفعاً فيصلية شفعاً في وقت الضحى شفعاً في وقت الضحى لكن لو ان انساناً او ترى بعد اذان الفجر الظاهر الجواز الله - [00:44:06](#)

تعالى اعلم الله تعالى اعلم هذا ما يتعلق بهذا الحديث من مسائل يبقى عندنا حديث ام سلمة رضي الله تعالى عنها حديث عائشة في مسألة راتبة الظهر بعد العصر او ان صح التعبير اداء - [00:44:27](#)

قضاء او قضاء الرواتب في اوقات النهي. ما حكم ذلك؟ هذا ما سنبحث القول فيه في درسنا المقبل ان شاء الله تعالى واكتفي بهذا القدر والحمد لله رب العالمين ونلقاكم على خير في درسنا المقبل ان شاء الله تعالى والسلام عليكم - [00:44:52](#)

رحمة الله وبركاته - [00:45:11](#)